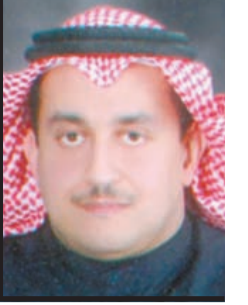


نوافذ



nasser@behbehani.info

د. ناصر بيهباني

أيهما أهم؟

يقف مجلس الأمة اليوم أمام تحد جديد يتمثل في مشروع قانون إعلامي الواضح من بنوده أنه يسمى إلى تضيق الخناق على حرية النشر والكتابة، وخصوصا في ما يتعلق بالرقابة المسبقة على النشر. وفي السنوات الأخيرة احتلت الكويت مراكز متقدمة في الحريات الصحفية، وأصبحت نباهي بهذه المرتبة التي لم تتلها حتى دول متقدمة، أو على الأقل جعلتنا في مصاف الدول المتحضرة، والذي يجب أن يكون هو تعزيز هذه المكانة، إذا لم نقل التقدم فيها، ليأتي الآن مشروع قانون الإعلام الجديد. بداية نحن لا نقف ضد ضبط معايير المجتمع الأخلاقية والسلوكية بما يحقق الوحدة الوطنية، وأن يكون هناك محاسبة لمن يسيء إلى هذه الوحدة أو يتكلم بشكل غير موضوعي بغرض إثارة بلبلة تؤدي إلى عدم استقرار المجتمع، وهذه المحاسبة يقرها القانون الحالي، ولكن على القانون الجديد أن يلتفت إلى مسألتين مهمتين، الأولى أن يسأل نفسه، ما جدوى أن يصدر مثل هكذا قانون في ظل هذا الانفتاح الحاصل على صعيد وسائل الاتصال الحديثة؟ وبالتالي فإن المنع المسبق لن يحول دون انتشار الكتابات من خلال الكثير من وسائل الاتصال هذه، بل قد يحدث تأثيرا أكبر في ما لو تم نشره بهذه الطريقة، وهناك أمثلة كثيرة نجعل من الكتب المنوعة أكثر إقبالا عليها رغم سطحياتها أحيانا. وعلى سبيل المثال، صدرت قبل حوالي عشرين سنة رواية عربية بعنوان «وليمة لأعشاب البحر»، للكاتب السوري حيدر حيدر، وكانت موجودة بشكل غير لافت في المكتبات العربية، ثم حدث أن قرر صاحبها إعادة طبعها، في دولة عربية، فاحتجت الرقابة في هذه الدولة على الرواية ومنعتها، فكان أن حققت هذه الرواية مبيعات أكثر مما هي عليها في طبيعتها الأولى التي مضى عليها اليوم عقدين من الزمن وهذا يقودنا إلى السؤال الثاني: أيهما أهم، الرقابة المسبقة أم الوعي الوطني والاجتماعي، المسبق؟

رأي بحرف



@marzouqalmutrqa

مرزوق سعود المطرفة

وأخيرا النفير العام في سورية

ما زالت الثورة السورية ومجريات أحداثها تقع أمام تجاهل غير مبرر من المجتمع الدولي لما يحصل من تدمير وتخريب وقتل والحاق الضرر في البشر والحجر والشجر من هذا النظام، نعم اشتعلت الثورة السورية المجيدة دون تخطيط ودون زعيم ومفكر لها ولكنها قدرة الله سخرت هذا الشعب لنزع كابوس الخوف المهيمن عليهم من جبروت هذا النظام الفاسد الذي استعبد البشر واستحل الأرض بما فيها من خيرات وسخرها لنظام الأسد وزمرته الذي ظهر ضعفه وسوء قيادته وزعزعت وخيانتته لواجبه تجاه شعبه أمام العالم أجمع، ومنذ بداية اندلاعها شن الإعلام السوري الفاسد وأبواقه حملة إعلامية بتظليل العالم بأنه ليست هناك ثورة سورية بل هناك مسلحون قادمون من خارج سورية لتدمير سورية والعبث فيها وسيتم القضاء عليهم في أقرب فرصة، وحصل مالم يتوقعه حيث أعداد المتظاهرين تتزايد في كل يوم وتوسعت رقعة الثورة بسرعة غير مسبوقة بين المحافظات السورية مما حدا به إلى أن استخدم الفرق العسكرية المسلحة والقوات الجوية بجميع مقاتلاتها الهجومية والمروحية والأسلحة غير التقليدية من صواريخ بالستية والسلاح كيميائية في بعض المناطق لإخماد الثورة ولم تأت بنتائج إيجابية لصالحه، وأخيرا يعلن النفير العام بعد سنتين من القتال المستمر أمام ثوار مقاتلين اشاوس مستبسلين لتحرير بلدهم من هذا النظام المهيمن على سدة الحكم رغم تفاوت ميزان القوى في العدة والعتاد بين الجيش الحر وجيش النظام المدعوم من إيران وحزب الله في لبنان وكذلك الدعم الروسي والصيني الذين طال بسببهم أمد القتال في سورية، وفي هذه الأيام تدور المعارك على أشدها في الريف الدمشقي وفي قلب العاصمة التي قدم مقاتلو الجيش الحر إليها باعتبارها النقطة الحاسمة في تخلخل النظام وانهيار مناطقه الأمنية وما يحصل من تفجيرات متكررة أكبر دليل لفقدان السيطرة الأمنية في العاصمة وانهيار تام للمنظومة الأمنية للنظام الحاكم.

ونطالب المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته والإسراع بتسليح الجيش الحر بأسلحة ذات دقة عالية لصد هجمات الطيران والصواريخ الباليستية أو فرض منطقة حظر جوي لمنع تحليق المقاتلات الحربية حتى يسقط النظام الحاكم ويذعن للمطالب الدولية التي تدعو إلى وقف القتال وتسليم السلطة للحكومة المؤقتة في الخارج لإدارة البلاد لحين الوقت الذي يختار الشعب السوري من يحكمه ويهتم بشؤونه، وكل الشكر والتقدير من محبي الشعب السوري للثوار في الجيش الحر والمعارضين في الداخل السوري واتتلاف المعارضة السورية على الصمود وتحقيق أروع أشكال الاستبسال وتقديم الانتصارات المتتالية في وجه الآلة العسكرية السورية وحليفاتها إيران وحزب الله رغم التهاون الدولي في دعمكم ومساندتكم والنصر قادم بإذن الله وقريب جدا (إن ينصركم الله فلا غالب لكم...)

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشيدى

قرعة.. وقائع حرب النفوذ

لا بد من وضع قاعدة رئيسية قبل الانطلاق في الحديث عن الأزمة السياسية الحالية. والقاعدة الرئيسية تستند إلى ثابت مهم جدا، وهو انه لا بد وان يعتبر الجميع موالاة ومعارضة ومحايدين أن القضاء هو نقطة الارتكاز بين كفتي أي معادلة في البلد، ولا يجوز خدشها أو رميها أو نقدها بشكل فح، حتى ولو كان هناك انتقاد لخطأ إجرائي في أي من المحاكمات، يجب أن يتم حصر النقد في جزئية الخطأ الإجرائي فقط وليس في القضاء ككل، أما ضرب القضاء على المطلق، فذلك خطيئة أرى أن المعارضة وبعض رموزها يقعون فيها الآن. □ □ □ الأهم من هذا كله، ان باب الدعوة لاستقلال القضاء ماليا وإداريا يجب

مهلك سر



nermin.alhoti@hotmail.com

د. نرمين الحوطي

الورد للورد

صباح خالد في سماء كل من يعشق الورد، ما أجمل أن يكون صباحك خالدا يخلد في ذهنك عطر الزهور! هذا الصباح أميزه لكم بعبير خالد في حبر سطوري لكم. ها هو الربيع يحل علينا بعطره وتنوع وروده ونسمات أزهاره تندغ مشاعرنا وسماؤه تصفي لنا أذهاننا، كثير منا يقتصر عشقه فقط على زهرة الجوري ويفقد الكثير من أنواع الورد واليوم أحببت أن تكون كلماتي معطرة مثلها مثل فصل الربيع الذي ننتظره بشوق من عام إلى عام، فجعلت صباحي لكم تزخر

أن يكون المدخل الرئيسي لجميع الدعوات الإصلاحية لاحقا، دون المساس بالقضاء في وضعه الحالي، كون القضاء كان ولم يزل هو ملاذ المتخاصمين جميعا معارضة وموالاة وحكومة وحياديين، وثبت انه يقف من الجميع على مسافة واحدة. □ □ □ ليس من الحصافة السياسية في شيء النيل من القضاء تحت أي ذريعة كانت، ومهما كان حجم العاصفة السياسية يجب أن يكون القضاء بعيدا كل البعد عنها، لأن القضاء لا يزال بخير وسيظل بخير، ليس في الأمر ترويع أو مدح في غير محله، فالمعارضة قبل غيرها تعرف أن القضاء طالما عارض توجهات الملاحقات وفق ما هو واضح أمامه من مستندات.

حروفه بأنواع الورود النادرة، أبدا صباحي بالشوق والانتظار والذي تكمن أسراره في زهرة «شقائق النعمان» تلك الزهرة عندما أشاهدها أتشوق للكويت وانتظر اليوم للرجوع لأرض الوطن وللأحباب والأصدقاء ومن أصدقائي أهدبهم في هذا الصباح وردة «الأوركيد» لما يحملونه من حسن وجمال الأخلاق، ولا ننسى في فجر يومنا أهل الكويت الذين أصبح عليهم بالفرح والبهجة وأهدبهم معناها من زهرتها «عصفور الجنة»، وفي كل يوم جديد أهدى في صباحه «الرجس» لكل رجال الكويت لما يحملونه

□ □ □ عامة، بعيدا عن هذا الحادث الواجب طرحه الآن، لا بد وأن ننتبه لأمر هام جدا، هو أن قصة العاصفة السياسية التي تعصف الآن ما هي سوى انعكاس لصراع الكبار على النفوذ، نعم، إنها وقائع صراع النفوذ، فقط، لا أكثر ولا أقل، ولا تغرنكم الأحاديث عن الحريات والمكتسبات والديموقراطية، فما هي في وضعنا الحالي سوى وسائل للوصول للأطراف النافذة. □ □ □ المتصارعون كانوا 4 فقط، اليوم أصبحوا خمسة، وخلال شهرين ربما يرتفع عدد المتصارعين إلى 6، ونصيحتي، هي: أشغلوتونا.. وأشغلوتوا البلد.. أي سوا قرعة واللي يخسر ينسحب وبس.

من عزة وشهامة ونخوة، وأختم صباحي بالحب الخالد «الكويت» التي أنثر في سماها عبير «الزنبق» وأغطي أرضها وبحرها بمدح معنى وردة «السوسن»، ما أجمل أن تخلد الورد لحب الورد! وما أعظم من أن تعني معنى الورد لتهديه لمن تعنيهم! فالشخص لا تخلد ولكن ما يبقى خالدا هو الذكرى الحسنة، ذلك ما أصبحنا نفتقده في هذا الزمن، صباح الورد للورد. **كلمة وما نترده:** يا ورد مين يشترك وللحبيب يهديك ويهدي اليه الأمل والهوى والقيل.. يا ورد



melhemmahmoud@hotmail.com

المستشار القانوني د. محمود ملحم

رأي



في الحق.. القانون يحمي المغفلين

يتداول الناس فيما بينهم حول موضوع مثار، مفاده «القانون لا يحمي المغفلين»، في رأيهم أن الإنسان البسيط مغفل. الإنسان الذي لا يعرف الكذب مغفل. فاتهم أن الزمن دوار وما مر على ذلك سيأتي على هذا. نترك الجلال ونهاجم الضحية تحت هذه المقولة. من الممكن ان يكون هنالك تديس وإكراه أو خداع أو غبن أو غلط وفي جميع هذه الأمور القانون يحمي المغفلين، لأنهم يكونون وفي جميع الحالات حسني النية. هذه الفكرة القانونية ليست سوى مبدأ من المبادئ الفلسفية، وهي تعني بشكل حصري الحماية القانونية للمصالح الشخصية، هذه الحماية القانونية تبدأ عندما يأخذ الشخص القدر الممكن من الحذر في القول أو الفعل، فمتى توافرت هذه الحيطة كان لزاما على القانون أن يؤمن الحماية، ولكن وفي جميع

الدعاوى التي تطرح على القضاء يكون دور القاضي حياديا بين المتخاصمين ويكون على أطراف الدعوى عبء الأثبات. فقد يقع عدد من الأشخاص ضحية بعض الإجراءات فيكون الحكم عكس ما تشتهي السفن. فالبعض ينظر إلى هذا الموضوع من زاوية القانون لا يحمي المغفلين، فبائع العقار غير المسجل في السجل العقاري من قبل المشتري والمقدم على يبعه مرة أخرى هو ذكي، بينما الشاري حسن النية الذي من الممكن أنه لا يملك رسوم التسجيل ولا يعرف إجراءات وضع إشارة على الصحيفة العينية للعقار هو مغفل. تثار التساؤلات وفي الختام يشتد الضغط على المسكين ويتحول في نظر الناس إلى إنسان مهمل. في نظره الأمانة والصدق مبدأ، يتحول هذا الشخص في البداية من إنسان عادي بريء مؤمن إلى إنسان

أذقتنا طعم رحيلك المر.. وتركت لنا هالة الحب مائلة قلت لي يوما: إن كلماتي العذبة تزيد من فخرك في واعتزازك وإنني وعلى هذا الطريق.. أوقد فيك.. روحا متفائلة وكنتم أقول لك.. لست سوى جزء منك وهذا الأدب الجميل.. يسري في

دماء العائلة واليوم بعد موتك.. رأيت كيف يكون الثقب في رداء القلب.. من يسد ثغر غيابك والروح ذابلة وداعا أيها الأديب.. وداعا خالي الحنون وداعا أيها القلم الذي لفظ أنفاسه على تلك الطاولة..

رؤى كويتية



baselaljasser@yahoo.com @baselaljasser

باسل الجاسر

ما هذا الضعف

يا قيادات الداخلية..!

ما حدث ويحدث في فصول مسرحية صدور الحكم القضائي على مسلم البراك، هو حقيقة هوان وتهاون غير مقبول وغير مسبق البيت من قبل قيادات وزارة الداخلية الذين سمحوا باستمرار هذه المهازل وتجاوز القانون والتعدي عليه بهذه الصورة الفجة وبهذه الوقاحة، والأدهى والأمر بل والأنتكى هو أن يتم تغليفها برداء الوطنية والبطولة وواقع الأمر أن السماح بخروج المسيرة من الديوان إلى السجن المركزي في اليوم الأول قد تتجاوز عنه بل وقد نعتبره حكمة، أما اليوم الثاني وما بعده والرجل لا يزال جالسا في بيته ويتحدى ويهدد ويتضامن معه «المبطلون» بإعادة

إلقاء خطابه وما جاء فيه من أفك ومطالبية الشباب وتشجيعهم لهم بإعادته ورجال الأمن يقفون مكتوفي الأيدي كان قمة المسخرة، بيد أن صدور بيان من قبل ما سمي باتتلاف المعارضة وينشر بوسائل الإعلام يدعو الشباب لتسجيل أسمائهم أو تصويرهم وهم يعيدون اللقاء ما جاء بخطاب المهووس كان قمة الضعف والهوان والإهانة للكويت وأهلها ولا أريد قول ما يردده الكثيرون عن تأمر بعض القيادات مع «المبطلين»، ولكن حقيقة ما حدث ويحدث هو مهازل بكل ما تحتويه الكلمة من معان وأبعاد.. وان استمرار هذا الوضع لليوم يتطلب التدخل السريع لإيقافه ومحاسبة المسؤولين عنه، فقد وصل والله السيل الزبي ففوق مخالفة عادات وتقاليد أهل الكويت الراححة، لدينا جرائم ومخالفات جسيمة للقانون بل تحد سافر وفاضح له ولرجاله القائمين على تنفيذ من قبل بعض المتجمهرين الذين ذهبوا بناء على دعوة الضمير واحضروا معهم كتاب القبض عليه الرسمي (وبمخالفة القانون وبما يشكل سابقة من تمسك بها كل الفارين ان وجه العدالة لحلت بنا المصائب) ومع ذلك يطردون ويرجعون بخفي حنين، وقيادات الداخلية صامتة ولا تحرك ساكنا.. وتستمر المهازل وتتواصل بصورة ارسال رجال الضبط مرة تلو الأخرى والغريب انه لا يتم إرسالهم إلا بعد أن يتجمع الناس.

يا سادة كفى ضعفا أدى وسيؤدي بالضرورة للعبث بسيادة القانون وهيبة الدولة، ومن لا يجد في نفسه القوة والعزم لتطبيق القانون وصيانة كرامة القائمين على تطبيقه فليجلس في بيته ليرتاح ويريح البلاد والعباد، فإن استمرار هذا سيؤدي لحالة الفوضى التي يخططون بل يقاتلون لإيصال البلد لها، فهل سنسكت حتى يصلوا لبيتغاهم الخبيث؟.. وهل من مدرك؟!..